

بحار الأنوار

[187] اجعل ذريتي ذرية طيبة تحوطها بحياطتك بكل ما حطت به ذرية أحد من أوليائك وأهل طاعتك برحمتك يا أرحم الراحمين. يا من هو على كل شئ رقيب، ولكل داع من خلقك مجيب، ومن كل سائل قريب، أسئلك يا لا إله إلا أنت الحى القيوم الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، وبكل اسم رفعت به سماءك وفرشت به أرضك وأرسيت به الجبال وأجريت به الماء وسخرت به السحاب والشمس والقمر والنجوم والليل والنهار، وخلقت الخلائق كلها. أسئلك بعظمة وجهك العظيم الذى أشرقت له السموات والارض فأضاءت به الظلمات إلا صليت على محمد وآل محمد، وكفيتني أمر معاشي ومعادي، وأصلحت لي شأني كله، ولم تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلحت أمري وأمر عيالي، وكفيتني همهم وأغنيتني وإياهم من كنزك وخزائنك وسعة فضلك الذي لا ينفد أبدا وأثبت في قلبي ينابيع الحكمة التي تنفعني بها وتنفع بها من ارتضيت من عبادك، واجعل لي من المتقين في آخر الزمان إماما كما جعلت إبراهيم الخليل إماما، فان بتوفيقك يفوز الفائزون، ويتوب التائبون، ويعبدك العابدون، وبتسديدك يصلح الصالحون المحسنون المختون العابدون لك الخائفون منك، وبارشادك نجا الناجون من نارك وأشفق منها المشفقون من خلقك، وبخذلانك خسر المبتلون، وهلك الظالمون و غفل الغافلون. اللهم آت نفسي تقواها، فأنت وليها ومولاها، وأنت خير من زكيها، اللهم بين لها هداها، وألهمها تقويها وبشرها برحمتك حين تتوفيها، ونزلها من الجنان عليها، وطيب وفاتها ومحياها، وأكرم منقلبها ومثواها، ومستقرها ومأواها فأنت وليها ومولاها. صلاة الامام زين العابدين عليه السلام أربع ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة والاخلاص مائة مرة. دعاء سيدنا زين العابدين عليه السلام: يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لم